

فتاوى الألباني {{9982}} الكلام عن صدام حسين - هل انحرف فكره؟ هل تسبب في قتل كثير من الدعاة؟

محمد ناصر الدين الألباني

بسم الله يا شيخ تفضل تعلمون اه اه العراق وفكره المنزلق ومحاربته للدعوة الاسلامية وللدعاة كما انا عايشته هناك طبعاً الاخوة هناك بعضهم في السعودية يقولون نحن ننتمي الى السعوديين - 00:00:00

بمقاتلة العراقيين من اجل دفع آآ دفع الشر العريض الذي يتمثل به العراقيين الا وهو حزب البعث ومناصرته اهل الشرك من القبورية والشيعية وما شابه ذلك فلو آآ قدر الله عز وجل - 00:00:29

ان حكم العراق هذه الجزيرة لن تنتشر الشرك في الحرمين وانتشر في كل مكان في الجزيرة ويعني سمح لاصحاب المذاهب المنزلة فكربا جدا كما هو موجود في العراق ان تكون موجودة مثلاً في المملكة - 00:00:53

فيقولون يعني نحن ننتمي الى السعوديين نحارب معهم من اجل دفع ذلك الشر. وان كان فيه في المملكة شر الا انه اهون اهون من شر العراق ولعل لا ادري تهز القاعدة المذكورة القاعدة الاصلية - 00:01:13

جلب اخف الضررين لدفع اعلاهم. هذا سبق الكلام عليه تتنزل قاعدة ما سبق الكلام عليه دفع الشر الاكبر في الشر الاصغر. طبعاً. نعم. هذا هو. لا المغزى من ذلك يا شيخ اه هل يعني ينتمي الواحد - 00:01:31

خلال نعم. بهذا الاستدلال يعني ينتمي الى الجيش. شوف انا بقول شيء اما هذا فقد سبق الجواب عليه. لكن تصور الموضوع كما حكيته. نعم. ولا اقول كما قلت فلو آآ قدر الله عز وجل - 00:01:49

ان حكم العراق هذه الجزيرة لن تنتشر الشرك في الحرمين وانتشر في كل مكان في الجزيرة ويعني سمح لاصحاب المذاهب المنزلة فكربا جدا كما هو موجود في العراق ان تكون موجودة مثلاً في المملكة - 00:02:16

فيقولون يعني نحن ننتمي الى السعوديين نحارب معهم من اجل دفع ذلك الشر وان كان فيه في المملكة شر الا انه اهون اهون من شر العراق ولعل لا ادري تتنزل القاعدة المذكورة القاعدة الاصلية - 00:02:36

جلبه اخف الضررين لدفع اعلاه هذا سبق الكلام عليه تتنزل قاعدة ما سبق الكلام عليه دفع الشر الاكبر في الشر الاصغر. طبعاً. نعم. هذا هو. لا المغزى من ذلك يا شيخ اه هل يعني ينتمي الواحد الى - 00:02:53

نعم. في هذا الاستدلال يعني ينتمي الى البعير. شوف انا بقول شيء اما هذا فقد سبق الجواب عليه لكن تصور الموضوع كما حكيته ولا اقول كما قلت ليس بصحيح اولاً - 00:03:14

حزب البعث في العراق او في سوريا لا يمثل كلا من الشعبين السوري او العراقي واظنك معنا في هذا نعم انما يمثل نفسه ومن معه من اهل الاهواء والاغراض الشخصية المادية - 00:03:43

اما عامة المسلمين في كل من الدولة فهم ضد الحكومتين البعثيتين هذه حقيقة لا يناقش فيها احد اطلاقاً واذا كان الامر كذلك اه هنا يجب ان نفرق بين الاستعمارين لو وقع الاخر كما وقع الاول - 00:04:12

الاستعمار الاول الذي وقع هو الاستعمار الصليبي كما شرحنا انفا وبيننا بطلان الدالة او الاستدلال بتلك الدالة على تسويق هذا الاستبصار بهذا الكفار حينما يستولي الامريكان والبريطان على بعض البلاد العربية كالسعودية - 00:04:47

لا يعني ان الحكومة الامريكية هي التي استولت وانما يعني ان الشعب الامريكي لحكومته هو الذي استولى وعلى ذلك فقس اي دولة

اخرى اما لو استولى لا سمح الله العراق على البلاد السعودية - 00:05:21

فلا يعني ذلك ان الحزب البعث بشعب العراق استولى على السعودية وانما حزب البعث الذي لا يمثل الشعب العراقي هو الذي استولى ولذلك نحن لو اردنا ان نأخذ باخف الشرين - 00:05:46

لا شك ان الشر استنذاء الاستيلاء اه حكومة البعث التي لا تمثل من الشعب المسلم شرها اقل من شر الاستيلاء الحكومة الصليبية التي تمثل الكافر وتمثل الكفر وهذا واضح جدا - 00:06:15

فالشعب الامريكي مع دولته في صليبيته اما الشعب العراقي والسوري ليس مع دولته في بعثيته افسرق الامران تماما هذا من جهة من جهة اخرى الامريكان والبريضان اكثر عددا وعددا من العراقيين ولا شك - 00:06:45

فلو استولى العراق على السعوديين فمن الممكن يوما ما ان يتقوى السعوديون ومن يناصرهم في دينهم وفي توحيدهم على الحكم البعثي لانه لا يمثل الشعب العراقي اما ان يستطيع يوما ما - 00:07:15

ان يتغلب على الحكم الامريكي والبريطاني الذي يمثل الشعبين في دينهم وفي اه شركهم وكفرهم فهذا اصعب بكثير من الانتصار الاول على دولة العراق البعثية التي لا تمثل الشعب العراقي المسلم - 00:07:38

لذلك فانا ارى ان ما حكيمته من ادعاء اننا ننضم الى السعوديين كما عبرت انا لدفع الشر الاكبر في الشر الاصغر هذا اولاً فيه اقل ما يقال عدم التفكير دقيق لتقدير المفسدين. مفسدة احتلال الصليبيين للبلاد الاسلامية - 00:08:06

ومفسد احتلال حزب البعث للبلاد الاسلامية هذا شيء وشيء اخر لابد من اعادة التذكير به العراق ما اعتدى ما اعتدى على السعوديين فلو اعتدى ممكن ان يقال وانا اقول في كثير من الاحيان - 00:08:38

ان القاعدة التي ذكرت انت اخيرا وذكرتها انا من قبل وهي كلها تلتقي بدفع المفسدة الكبرى بصورة او دفع الشر الاكبر بالشر الاصغر هو مأخوذ من قوله تعالى الا ما اضطررتم اليه - 00:09:04

وذلك يعني حينما يقع الانسان في المشكلة فلا بد له من ان يرتكب احد ضررين وكل ما في الامر بالنسبة للسعودية الا خشيت ان يصيبها ما اصاب جارتها. الكويت فاستعانت ما في مانع ان تستعين بالدول العربية - 00:09:27

اما ان تستعين بالدول الكافرة والتي لا سبيل الى اخراجها الا ان يشاء الله بمعجزة من عنده تبارك وتعالى لاننا ما استطعنا ان نخرج اليهود وقد مضى عليهم هذه السنين - 00:09:52

ونصيح من كل الدول العربية واولها العراق انه نحن نريد ان نخرج اليهود من الفلسطينيين ثم لا نسمع الا كما قيل ارى اسمع جعجعة ولا ارافحنا فلماذا اعتقد ان تسويغ الوقوف بجانب القتال مع السعوديين للعراقيين - 00:10:11

مع مخالفته لقوله عليه السلام في زمن الفتن كونوا احداث بيوتكم لا نراه تسبيغا مقبولا ولعل لنا جميعا من الحاضرين نتذكر لانه لما وقع القتال بين علي ومعاوية وشتان بين هذا القتال - 00:10:42

وبينما قد يقع اليوم اه من حيث ان قصد من من كل من الفئتين يومئذ هو الانتصار لدين الله عز وجل اما اليوم فلا شيء من ذلك سوى الحرص على المحافظة - 00:11:09

على ثورة الميلاد وارضائها مع ذلك فنعلم جميعا بانه قد وجد في زمن القتال بين علي ومعاوية ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اعتزلوا الفريقين لماذا لانها معركة بين المسلمين يقاتل بعضهم بعضا - 00:11:27

واحد هؤلاء الاصحاب كان معتزلا ومنضم الى جيش علي الا حينما قتل عمار ابن ياسر لان هذا الصحابي المعتزل للفريقين كان قد سمع من النبي صلى الله عليه وسلم قوله ويح عمار تقتله الفئة الباغية - 00:11:56

فلما وقع عمار قتيلا من جيش معاوية حينئذ رأى البرهان الساطع فانضم الى علي اما من قبل كيف انا اقاتل المسلمين مع علي الى هنا كان خوف السلف من ان يدخلوا في معارك تقع بين المسلمين - 00:12:24

وخاصة اذا كان الامر كما هو اليوم ليس قتالا في سبيل الله وانما هو في سبيل الانتصار للمادة خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:12:50